

زاد المسير في علم التفسير

ف قيل لهم إن ا □ كان كذلك أي لم يزل على ما شاهدتم ليس ذلك بحادث .
والثالث أن لفظة كان في الخبر عن ا □ D يتساوى ماضيها ومستقبلها لأن الأشياء عنده على حال واحدة ذكر هذه الأقوال الزجاج ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلکم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلاله أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من ا □ وا □ عليم .
حليم .

قوله تعالى وإن كان رجل يورث كلاله قرأ الحسن يورث بفتح الواو وكسر الراء مع التشديد وفي الكلاله أربعة أقوال .

أحدها أنها ما دون الوالد والولد قاله أبو بكر الصديق وقال عمر ابن الخطاب أتى على حين وأنا لا أعرف ما الكلاله فإذا هو من لم يكن له والد ولا ولد وهذا قول علي وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس